مطالبة حقوقية بتحقيق تويتر في زعم اختراق حساب "سجون السعودية"

التغيير

طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إدارة موقع "تويتر" بإجراء تحقيق سريع حول مزاعم اختراق حساب الإدارة العامة للسجون في مملكة آل سعود، وذلك بعد نشر تغريدات مثيرة للجدل جرى حذفها لاحقا تتعلق بوفاة ولي العهد السعودي السابق "محمد بن نايف".

ونشر حساب السجون السعودي تغريدة وحذفها لاحقًا تنفي وفاة ولي العهد السابق "محمد بن نايف"، وتدعي إصابته بنوبة قلبية نقل على أثرها إلى العناية المركزة، لكن المديرية العامة للسجون عادت، مساء الأحد، لتقول إن حسابها الموثق "تعرض لاختراق ونشر معلومات غير صحيحة".

وشددت المنظمة أن نشر الحقائق السريع فيما يتعلق بمزاعم الاختراق ذو أهمية قصوى إذ إن هناك شكوكا حول رواية الاختراق، وأن التغريدة التي جرى حذفها صحيحة.

وتتخوف المنظمة من أن هذه التغريدة تشير إلى تعرض "محمد بن نايف" إلى مكروه ما، وإن التأخر في كشف الحقائق تعني تأخير الرعاية الصحية أو إنقاذ حياته.

وأشارت المنظمة إلى أن أخبارًا موثوقة أكدت اعتقال العديد من أبناء الأسرة الحاكمة دون أن يتم تأكيد ذلك بشكل رسمي في ظروف غامضة، وهم محرومون من زيارة المحامين والأهل وهناك تعتيم كبير على ظروف اعتقالهم ووضعهم الصحي، ما يجعلهم في عداد المختفين قسريا.

وأشارت المنظمة إلى أنه إن ثبتت صحة التغريدة المحذوفة وكذب ادعاء اختراق الحساب المشار إليه فإن هذا يعد أول اعتراف رسمي باحتجاز "محمد بن نايف" ويدق ناقوس الخطر حول وضعه الصحي وظروف احتجاز باقي المعتقلين.

وكانت المديرية العامة للسجون بنظام آل سعود، التابعة لوزارة الداخلية، قد نشرت مساء أمس الأحد، أن حسابها الموثق عبر موقع "تويتر" "تعرض لاختراق ونشر معلومات غير صحيحة".